

حماس: اعتزام بومبيو زيارة المستوطنات "بلطجة"



الجمعة 13 نوفمبر 2020 11:11 م

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حازم قاسم: إن "اعتزام وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، زيارة مستوطنات في الضفة الغربية والجولان المحتل، تمثل عدوانا أمريكيا على حقوق شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية".

وأكد قاسم، في بيان، اليوم الجمعة، أن "هذه الزيارة تعكس إصرار الإدارة الأمريكية على تطبيق بنود صفقة القرن فيما تبقى لها من أيام في البيت الأبيض".

وأضاف أن هذا السلوك الأمريكي في التعامل مع حقوق شعبنا الوطنية يعكس منطق "العريضة والبلطجة التي يتصرف بها بومبيو وإدارة ترمب".

وعدّ "قاسم" السلوك الأمريكي تمردا على القرارات الدولية والأعراف الإنسانية بما يخدم اليمين الصهيوني، مشددا على أنه يشكل إهانة حقيقية لكل المنظومة العربية.

وأشار إلى أن خطوات الإدارة الأمريكية، تثبت حجم التضليل الذي مارسه الأطراف التي طبعت مع الاحتلال حينما ادعت أن اتفاقات التطبيع تشمل وقف مخطط الضم (السلب والنهب)، في حين تشكل زيارة بومبيو قوة دفع لتطبيق هذا المخطط الاستعماري.

ونبه إلى أن المواقف الأمريكية والصهيونية تؤكد أن المخاطر التي تواجه قضيتنا الوطنية ما زالت تتعاظم، وهو ما يتطلب الإسراع في ترتيب كامل للحالة الفلسطينية.

ويعتزم بومبيو، بدء زيارة رسمية إلى "إسرائيل" الأسبوع المقبل، تشمل تفقد مرتفعات الجولان السورية المحتلة منذ العام 1967، والمستوطنات الإسرائيلية في الضفة، بحسب موقع "أكسيوس" الأمريكي.

وبذلك يعدّ بومبيو أول وزير خارجية أمريكي يزور مرتفعات الجولان المحتل، والمستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية.

وتأتي زيارة بومبيو اتساقا مع سياسة إدارة ترمب، الذي خسر الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بحسب إعلام أمريكي، والذي قال في نوفمبر/ تشرين الأول عام 2019: إن الولايات المتحدة لم تعدّ تعدّ المستوطنات مخالفة للقانون الدولي.